

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

طررد تلميذ مصاب بمرض السكري من داخلية ابن خلدون بتادرت، إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه تعالت في الأيام الأخيرة أصوات تستنكر عبر الفضاء الأزرق الخطوة التي أقدمت عليها إدارة الداخلية التابعة للثانوية التأهيلية ابن خلدون بجماعة تادرت، إقليم جرسيف، المتعلقة بطرد التلميذ محسن لفضيل لكونه مصاب بداء السكري. وحيث أن التلميذ المذكور ينحدر من جماعة رأس لقصر ويتابع دراسته بمستوى جدع مشترك، كل آمانياته وشغفه هو مواصلة مساره الدراسي والحصول على شواهد عليا، لكن قرار إدارة الداخلية بطرده حال دون ذلك، في الوقت الذي كان يتعين على هذه الأخيرة التنسيق مع مصلحة الصحة المدرسية وتوفير وجبات غذائية مطابقة للحمية المستعملة من طرف مرضى السكري. وحيث أن الوضع الشخصي للتلميذ المذكور المتمثل في إصابته بمرض السكري ليس وسيلة لتستعمل ضده من أجل حرمانه من السكن في الداخلية، خاصة أن هذا السلوك يتنافى مع مضامين دستور المملكة الذي أكد في تصديره على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي، مهما كان.

وحيث أن الفصل 31 من الدستور ينص على أنه: "تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذو جودة؛". وحيث أنه المطلوب من إدارة الداخلية أن تعتمد إلى استقبال التلميذ المذكور والأخذ به اعتبارا لخصوصيات حالته الصحية، من أجل تمكينه من متابعة دراسته في ظروف ملائمة وإدماجه في محيطه التربوي وتوفير حمية غذائية خاصة به.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

لماذا أقدمت إدارة داخلية ابن خلدون على هذه الخطوة التمييزية بسبب المرض؟

ولماذا لم تراعي ظروف التلميذ الصحية والاجتماعية وتمكنه من الحق في الدراسة في ظروف ملائمة؟

وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذونها، وتحت إشرافكم السيد الوزير المحترم، من أجل

إصدار دورية أو مذكرة على الأقل تضمن لمثل هذه الفئات حقهم في الولوج إلى الداخلات وتكفل لهم حق الحصول على حماية غذائية خاصة بهم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد